
الطفلة المدللة
د. ميشال كعدي
دار النديم

الطّفلة المدللة

د. ميشال كعدي





صف واخراج : DFL

رسـوم : انطوان غانم

فرز ألوان : Lebanon Print House

طباعة وتجليد : مركز الطباعة الحديثة



المركز الرئيسي : كورنيش بشارة الخوري
هاتف : 644416 - 630906 ـ فاكس : 630757
ص. ب 11-4699 بيروت ـ لبنان
رياض الصلح 11072170 بيروت ـ لبنان

طبعـة جديدة 2007 - 6 - 30

إلى الأخوة الأعزاء أساتذة وموجهي وموجهات الطلاب الكرام

إن **دار الفكر اللبناني** ، وهي الرائدة في عالم الكتاب المدرسي، والمنهجي في لبنان خاصة، والعالم العربي عامة، والتي تُعتمد كتبها في أغلب المدارس في لبنان إضافة إلى العديد من المدارس الخاصة، والدولية، في العالم العربي ، ولاسيما في دول الخليج العربي .

إن **دار الفكر اللبناني** يسعدها أن تطل على أبنائها الصغار في إطلاقها " **دار النديم** " والتي تختص بكتب الأطفال الهادفة، وذات المنهج التربوي الصحيح، والأسلوب الممتع ، والمستوى الجيد، واللغة السهلة والمتينة في الوقت نفسه .

وقد حرصنا، نحن في **دار النديم**، على أن نخص كافة مراحل تعليم اللغة العربية، ونعني بها **الحلقة الأولى والثانية والثالثة** من التعليم الأساسي بسلاسل، وكتب مطالعة خاصة بكل حلقة بهدف تمتين وتهذيب وتقوية اللغة العربية لأولادنا كل حسب صفه حتى تكون الفائدة مشتركة بين الكتاب التعليمي، وقصص المطالعة ، والتي زُوِّدت ببعض الأسئلة اللغوية والقواعدية، والإنشائية حتى يمكن إعتبار هذه القصص كتب مطالعة لأيام العطل القصيرة، والطويلة .

إننا إذ نتمنى لكم التوفيق في إيصال أطفالنا، وأولادنا إلى المستوى اللغوي، والتربوي المطلوب، نتمنى نحن أيضاً في **دار النديم** أن نكون الرديف المساعد لكم في تحمل هذه الرسالة ، وهي خير وأشرف رسالة .

ابْنَةُ جَارِنا "غِوى"، فَتَاةٌ مُدَلَّلَةٌ كَثيرًا، ولَكنَّها قَلِيلَةُ التَّهْذيبِ، تَتَحَدَّثُ مِنْ دُونِ تَفْكِيرٍ، وَتَسْخَرُ دَائِمًا مِنْ رَفِيقَاتِها، وَتَضْحَكُ عَلَيْهِنَّ بِسَبَبٍ أَوْ بِغَيْرِ سَبَبٍ.

تَصِلُ إِلَى المَدْرَسَةِ في الصَّبَاحِ البَاكِرِ لابِسَةً أَجْمَلَ الثِّيابِ وَتَمْشِي بِكِبْرِياءٍ أَمَامَ التَّلاميذِ، وَبِخَاصَّةٍ تَلاميذُ صَفِّها.



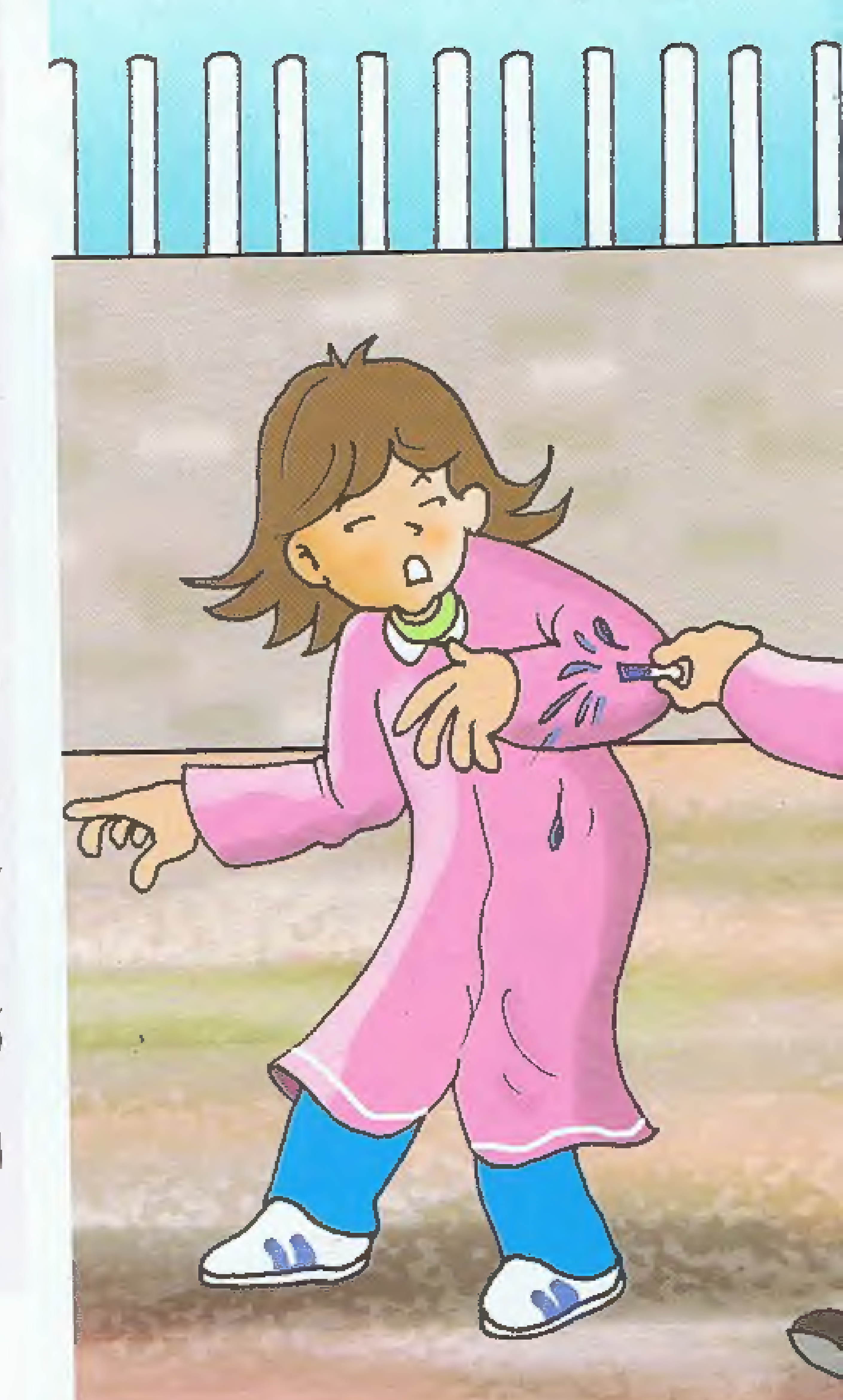


تُرِيدُ "غِوى" أَنْ تُثِيرَ الغَيْرَةَ فِي نُفُوسِ رَفِيقَاتِها، وَغَالِبًا مَا كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تُلَطِّخَ ثِيابَهُنَّ بِالحِبْرِ أَوْ غَيْرِ الحِبْرِ لِتَرى الغَضَبَ عَلى وُجُوهِهِن، وَالدُّمُوعَ مُنْهَمِرَةً مِنْ عُيُونِهِنَّ.

لِمُعَلِّمَةِ "غِوى" الآنِسَةِ "لَمَى" دَوْرٌ بَارِزٌ فِي تَرْبِيَتِها وَكَشْفِ أَخْطَائِها وَتَصَرُّفاتِها، وَأَرَادَتْ أَنْ تَمْنَعَها عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الأَفْعالِ السَّيِّئَةِ، وَلَكِنَّ

المُعَلِّمَةَ "لَمَى" فَشِلَتْ، لأَنَّ تِلْمِيذَتَها "غِوى" مُتَكَبِّرَةٌ وَعَنِيدَةٌ، وَتَرْفُضُ النَّصِيحَةَ مِنَ الجَمِيعِ حَتَّى مِنْ أَهْلِها.

هَذَا هُوَ الرَّبِيْعُ يَحُلُّ ضَيْفًا عَلى لُبْنَانَ بِجَمَالِهِ البَاهِرِ، وَزُهُوْرِهِ الرَّائِعَةِ المُتَنَوِّعَةِ، وَنَسِيمِهِ العَلِيلِ، وها هي أَغْصَانُ الأَشْجَارِ قَدِ اخْضَرَّتْ وَأَزْهَرَتْ مُعْلِنَةً قُدُومَ مَوَاسِمِ الخَيْرِ وَالفَاكِهَةِ اللَّذِيذَةِ.



وَأَرْوَعُ مَا فِي الرَّبيعِ، عِيْدُ الأُمَّهاتِ، وَعِيْدُ الطِّفْلِ.

فِي عِيدِ الأُمَّهاتِ تَحْتَفِلُ المَدارِسُ سَنَوِيًّا، فَتُكَرِّمُ الأُمَّ، مُعَدِّدَةً تَضْحِياتِها وَعَظَمَتَها فِي الحَياةِ.

طَلَبَتِ المُعَلِّمَةُ "لَمَى" مِنْ تِلْمِيذاتِها أَنْ يَلْبَسْنَ أَجْمَلَ ما عِنْدَهُنَّ مِنْ ثِيابٍ لِمُناسَبَةِ احْتِفالِ عِيدِ الأُمَّهاتِ اللَّواتي سَيَحْضُرْنَ حَفْلَةَ بَناتِهِنَّ الصَّغيراتِ.

فِي صَباحِ اليَوْمِ التَّالي، وَصَلَتِ الفَتَياتُ كَالأميراتِ بِثِيابِهِنَّ المُزَيَّنَةِ بِالأَزْهارِ وَالوُرُودِ الرَّائِعَةِ، وانْتَشَرْنَ فِي المَلْعَبِ، فَبَدا المَكانُ كَأَنَّهُ حَديقَةٌ مَلأَى بِكُلِّ أَنْوَاعِ الزُّهُورِ.




10

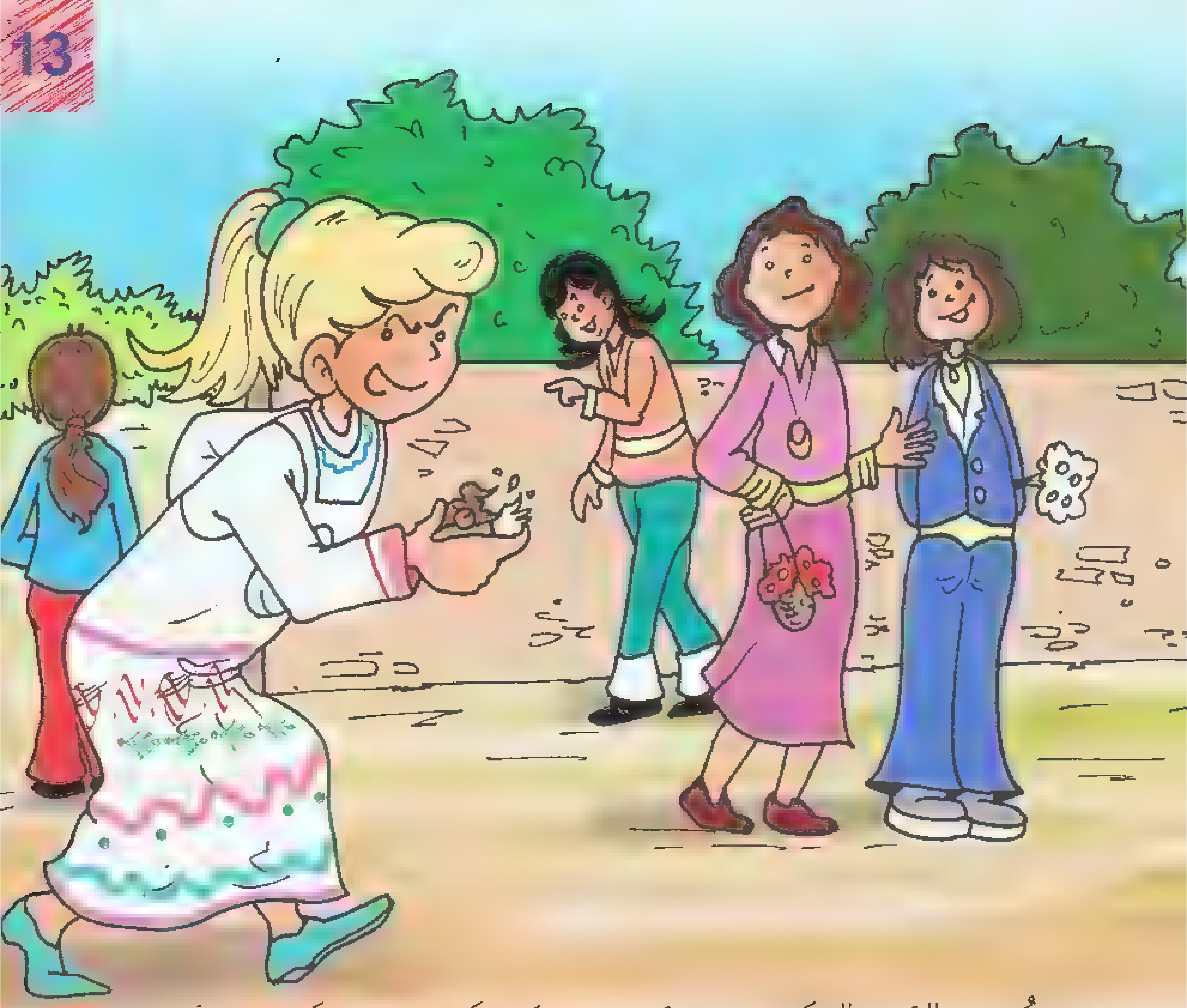
كانَ بينَ الوَاصِلاتِ "غِوَى" الَّتي أَقْبَلَتْ بِثَوْبٍ جَديدٍ أبْيَضَ اشْتَرَتْهُ لَهَا أُمُّها وَقَدْ زُيِّنَ بِأَجْمَلِ الألْوَانِ لِتَظْهَرَ بِعيدِ الأُمَّهاتِ في المَدْرَسَةِ جَمِيلَةً جِدًّا. وَبِالفِعْلِ أَطَلَّتْ "غِوَى" عَلَى جُمْهُورِ المُتَفَرِّجِينَ كَالمَلِكَةِ المُتَوَّجَةِ عَلَى عَرْشِ الجَمَالِ.

حَدَّقَتْ "غِوَى" بِرَفِيقَاتِها، فَرَأَتْهُنَّ جَميلاتٍ كَثِيرًا، وَعَادَتِ الغَيْرَةُ إلى نَفْسِها، فَفَكَّرَتْ بِإِزْعَاجِ بَعْضِهِنَّ.

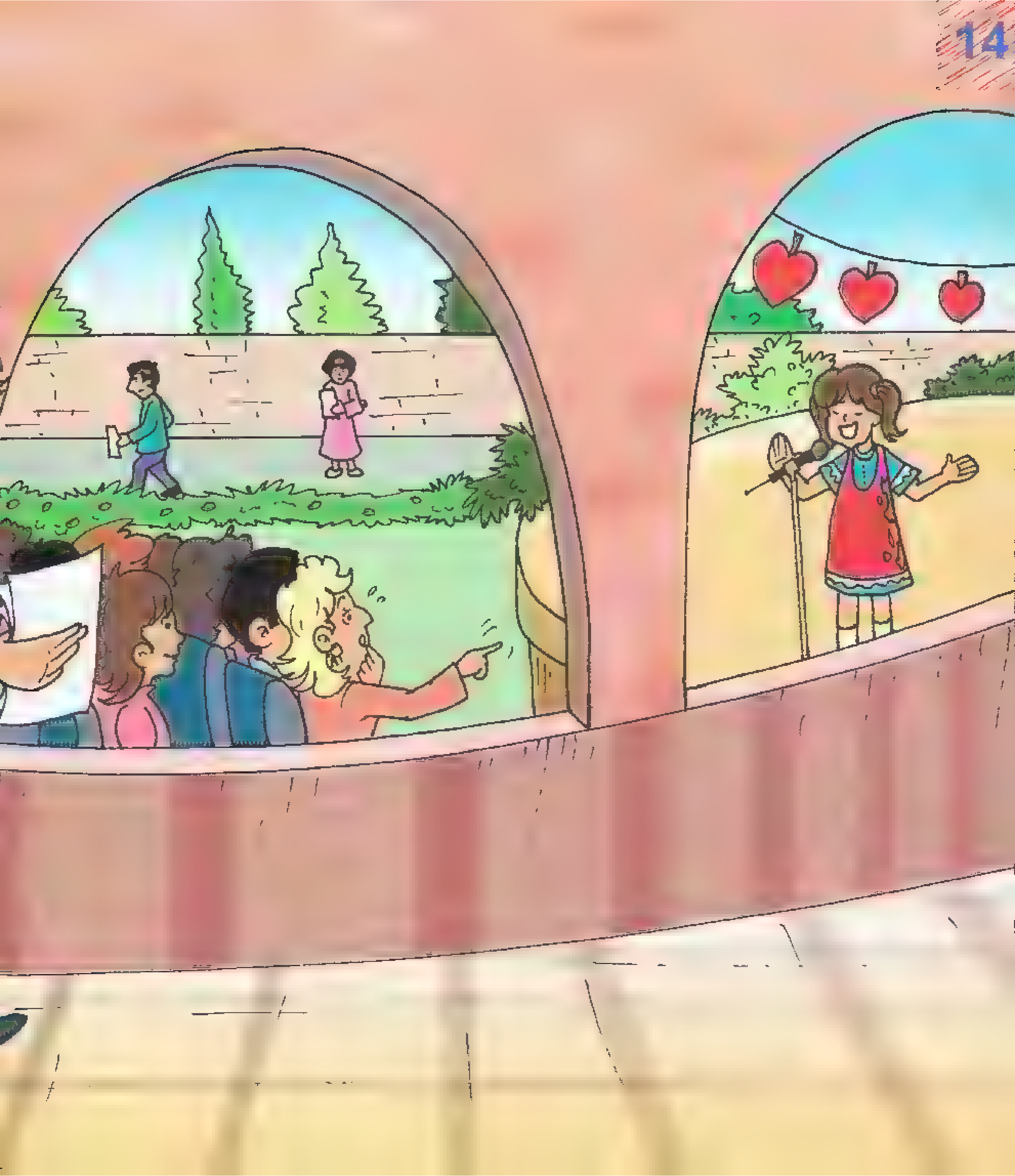


اقْـتَـرَبَـتْ مِـنْ "رُبَـى"، فَلَطَّخَتْ فُسْتَانَها الزَّهْرِيَّ بِأَنْـوَاعِ الحَلْـوَى، وَهِـيَ تَـبْتَـسِـمُ كَـأَنَّ شَـيْـئًا لَـمْ يَـحْـدُثْ. أَمَّـا "رُبَـى" فَـبَـدَأَتْ تَـبْـكِـي بِصَمْتٍ.

لَـمْ تَـنْـتَـهِ غَـيْـرَةُ "غِـوَى" عِـنْـدَ هـذا الحَدِّ، فَـذَهَـبَـتْ نَـحْـوَ رَفِـيـقَـةٍ أُخْرى لَهَا



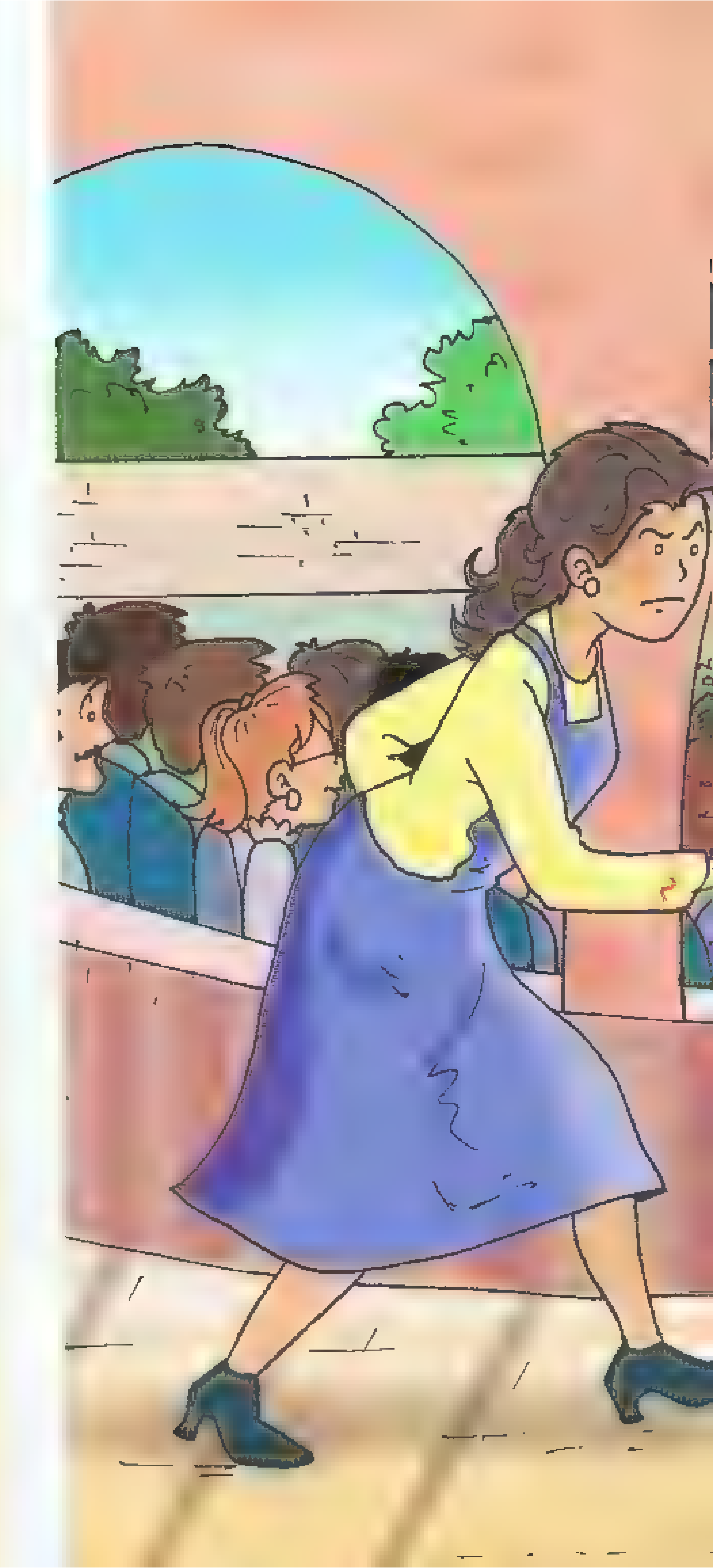
تُدْعى "سُعَاد" المَعْروفة بِالهُدوءِ وَالرَّصَانَةِ، وَرَمَتْ ثَوْبَهَا بالأوْسَاخِ أيْضًا، وَهَكَذا كانَتْ تَتَنَقَّلُ مِنْ وَاحِدَةٍ إلى أُخْرى مِنْ دُونِ أَنْ يَنتَبِهَ أَحَدٌ إلَى مَا تَفْعَلُهُ "غِوى".



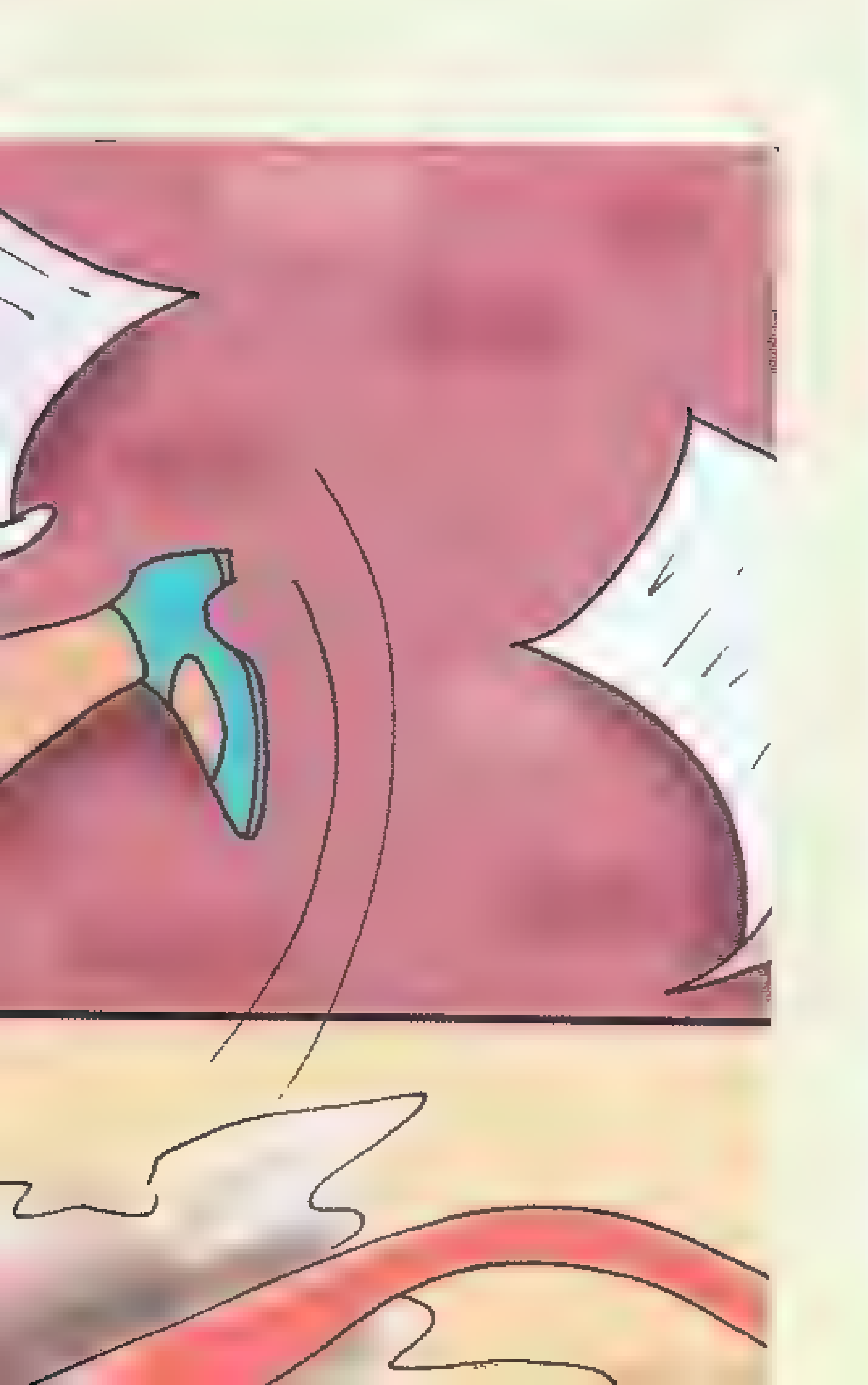
بَدَأَتْ حَفْلَةُ عِيدِ الأُمَّهاتِ المُنْتَظَرَةِ فِي مَلْعَبِ المَدْرَسَةِ الكَبِيرِ.

هَذِهِ فَتاةٌ تُغَنّي، وَهَذا طِفْلٌ صَغيرٌ يَنْشُدُ الأَغاني، وَآخَرُ يُلْقي شِعْرًا.

لاحَظَ بَعْضُ الحَاضِرِينَ أَثْوابَ الفَتَياتِ، الَّتي تَبَقَّعَتْ بِأَنْواعِ الحَلْوى، فَعَرَفَتِ المُعَلِّمَةُ "لَمى" الفَاعِلَ فَورًا، وَلَكِنَّها بَقِيَتْ صامِتَةً حَتَّى انْتِهاءِ الحَفْلَةِ.



جَـــاءَ دَوْرُ "غِـــوى"،
فَـصَـعَـدَتْ الآنِسـةُ "لَـمَـى"
وأشَـارَتْ إلَيْها لِتَتْبَعَها إلى
المَسْرَحِ كَيْ تُلْقِيَ قَصيدَتَها
وَتُـعَـيِّـدَ أُمَّـها. وَبَـيْـنَـما هِـيَ
مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ المَسْرَحِ، تَعَثَّرَتْ
وَهَـوَتْ عَـلَـى الأَرْضِ أمَـامَ
الـنَّـاسِ، فـاتَّـسَـخَ ثَـوْبُـهـا
الأَبيَضُ، وَسَقَطَ تَاجُ الزُّهُورِ
عنْ رَأسِـها، وَأَصْبَحَ مَنْظَرُه
مُضْحِكًا.



فِي هٰذا الوَقْتِ، بَدَلَ أَنْ تَسْخَرَ الفَتَياتُ مِنْها، أَتَيْنَ لِمُساعَدَتِها عَلَى النُّهُوضِ وَلِتَنْظِيفِ ثِيابِها. وَفِي لَحْظَةِ مُساعَدَتِها صَفَّقَ لَهُنَّ جَمِيعُ الحاضِرِينَ عَلَى حُسْنِ أَخْلاقِهِنَّ.





قَـامَـتْ "غِـوى" وَوَقَـفَـتْ بَـيْـنَ رَفيقَاتِها خَجِلَةً مِنْهُنَّ، وَبَعْدَ أنْ هَدَأتْ مِنَ البُكَاءِ، اعْتَذَرَتْ مِنْهُنَّ جَمِيعًا، وَمِنَ المُعَلِّمَةِ "لَمَى"، وَأَكْمَلَتْ طَريقَها إلى المَسْرَحِ، ثُمَّ أَلْقَتْ قَصيدَتَها وَسْطَ تَشْجِيعِ النَّاسِ.



بَعْدَ هَذِهِ الحَادِثَةِ، تعَلَّمَتْ "غِوى" دَرْسًا، وَقَالتْ: أَنَا لا أُريدُ بَعْدَ اليَوْمِ أَنْ أَضُرَّ أَحَدًا مِنْ رِفَاقي وَبِخَاصَّةٍ رَفيقَاتي، لأَنَّ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لأَخيْهِ وَقَعَ فيها.

[illegible]

أوّلاً: في الفَهمِ و التحليل

١- أضعُ وصفًا دقيقًا لـ "غوى".

٢- لماذا كانت "غوى" تلطّخُ ثيابَ رفيقاتِها بالحبرِ؟

٣- من حاول منْعَها عن تصرّفاتِها؟ هل نجحَ؟

٤- كيفَ يكونُ فصلُ الرّبيعِ ؟

٥- لماذا طلبتِ المعلّمةُ من تلميذاتِها أن يرتدينَ أجملَ أثوابِهِنَّ؟

٦- لماذا غضِبتْ "غِوى" عندما شاهدتْ رفيقَاتِها في عيدِ الأمّهات؟

٧- ماذا فعلتْ لكي تؤذيهِنَّ؟

٨- ماذا حلَّ بـ"غوى" عندما حاولتِ الصّعودَ إلى المسرحِ؟.

٩- كيف تصرّفتْ رفيقاتُها؟

١٠-ماذا فعل الحاضرون؟

١١- ماذا قالتْ "غوى" بعد هذه الحادثةِ؟

١٢- أضعُ عنوانًا آخر للقصّةِ



ثانياً: في اللغةِّ.

١- أحوّلُ إلى المذكّر المقطع الآتي:

تُرِيدُ "غِوى" أَنْ تُثِيرَ الغَيْرَةَ في نُفُوسِ رَفيقَاتِها، وَغَالِبًا مَا كانَتْ تُحاوِلُ أَنْ تُلَطِّخَ ثِيابَهُنَّ بِالحِبْرِ أَوْ غَيْرِ الحِبْرِ لِتَرى الغَضَبَ على وُجُوهِهِن، وَالدُّمُوعَ مُنْهَمِرَةً مِنْ عُيُونِهِنَّ.

٢- أضعُ خطًّا تحت الفعل الماضي:

طَلَبَتِ المُعَلِّمَةُ "لَمَى" مِنْ تِلْمِيذَاتِها أَنْ يَلْبَسْنَ أَجْمَلَ مَا عِنْدَهُنَّ مِنْ ثِيابٍ لِمُنَاسَبَةِ احْتِفَالِ عِيدِ الأُمَّهَاتِ اللَّوَاتي سَيَحْضُرْنَ حَفْلَةَ بَنَاتِهِنَّ الصَّغيرَاتِ.

فِي صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالي، وَصَلَتِ الفَتَيَاتُ كَالأَمِيراتِ بِثِيَابِهِنَّ المُزَيَّنَةِ بِالأَزْهَارِ وَالوُرُودِ الرَّائِعَةِ، وانْتَشَرْنَ في المَلْعَبِ، فَبَدا المَكَانُ كَأَنَّهُ حَدِيقَةٌ مَلأَى بِكُلِّ أَنْوَاعِ الزُّهُورِ.

٣- أستخرجُ أحرف الجرّ:

لِمُعَلِّمَةِ "غِوى" الآنِسَة "لَمَى" دَوْرٌ بَارِزٌ فِي تَرْبِيَتِها وَكَشْفِ أَخْطَائِها وَتَصَرُّفَاتِها، وَأَرَادَتْ أنْ تَمْنَعَهَا عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ، وَلَكِنَّ المُعَلِّمَةَ "لَمَى" فَشِلَتْ، لأَنَّ تِلْمِيذَتَها "غِوى" مُتَكَبِّرَةٌ وَعَنِيدَةٌ، وَتَرْفُضُ النَّصِيحَةَ مِنَ الجَمِيعِ حَتَّى مِنْ أَهْلِها.

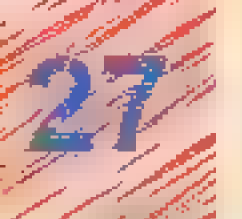
ثالثًا: أضعُ الكلمة المُناسبة في المكان المناسب:

حفلة، طفلٌ، صامتة، الحلوى، الفاعل، الأغاني، المدرسة، الأمّهات.

-بَدَأَتْ   عِيدِ   المُنْتَظَرَةِ فِي مَلْعَبِ الكَبِيْرِ.

-هَذِهِ فَتاةٌ تُغَنّي، وَهَذا   . صَغيرٌ يَنْشُدُ   ، وَآخَرُ يُلْقي شِعْرًا.

-لاحَظَ بَعْضُ الحَاضِرينَ أَثْوَابَ الفَتَيات، الَّتي تَبَقَّعَتْ بِأَنْوَاعِ   ، فَعَرَفَتِ المُعَلِّمَةُ "لَمَى"   فورًا، وَلَكِنَّها بَقِيَتْ   حَتَّى انْتِهاءِ الحَفْلَةِ.



رابعًا: أكمّل ب "ة" أو "ت" كما يجب:

وصل...... غوى إلى المدرسة وشاهد ...... الآنس ...... لمى

لطّخ...... ثوب رفيقتها الصّغير

وقع ...... على الأرض وصار ...... تبكي، فحضر

المعلّمةُ...... وساعدتها.

خامسًا: أصلُ الأضّداد:

جميل	بطيء
طويل	قبيح
قويّ	قصير
سريع	ضعيف

سادسًا: أصفُ فتاةً مهذّبة

سابعًا: ألوّنُ الصورة



ثامناً: أكتُبُ خَطًّا جَميلاً

من حفر حفرةً لأخيه وقع فيها

تاسعاً: أعرفُ معاني الكلمات الآتيَة :

الكبرياءُ: التجَبُّرُ، العَظَمةُ

الغيرةُ: الحَسَدُ

يحلُّ: يطلُّ

العليلُ: المنعشُ

أقبلتْ: أطلّتْ

المتوّجةُ: تلبسُ على رأسِها التّاجَ - التاج: الإكليل

لطّختْ: وسّختْ

الرّصانةُ: الهدوءُ

تبقّعتْ: عليها بقعٌ

تعثّرتْ: سَقَطتْ

المسرحُ: مكانُ الاحتفالِ

دار
الفكر اللبناني

الموزع الوحيد لـ

دار النديم



